

الركن الخامس | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وهدي يا رب العالمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:00:54](#)

ايها الاحبة الكرام نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم مباركين اينما كنا كما نسرته جل في علاه ان يبارك لنا في هذا اللقاء وان يجعله من العلم النافع الذي يقربنا الى الله جل في علاه - [00:01:25](#)

وان يجعل مسلكنا هذا من المسالك المقربة الى جنة الله جل في علاه حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - [00:01:43](#)

الى الجنة ايها الاحبة الكرام الحديث عن اركان الاسلام حديث عظيم شيق مهم لماذا لانها هي مباني هذا الدين والمؤمن يجب عليه ان يهتم بأركان دينه وان يهتم باساساته اذ كل بناء له اساسات - [00:02:01](#)

وشاشات هذا الدين العظيم قد حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجمعت عليها الامة وهي هذه الاركان الخمس ولهذا يجب على المسلم ان يعظمها كما عظمها رب العالمين قال الله جل شأنه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:02:26](#)

فحقيقة التقوى ان تعظم الله وان تعظم دين الله وان تعظم شعائر الله وان تعظم حرمان الله جل في علاه حديثنا الليلة سيكون ان شاء الله تعالى عن الحج وما ادراك ما الحج - [00:02:51](#)

الحج في حقيقته رحلة الافئدة ولهذا قال ابراهيم عليه السلام كما قص الله عز وجل علينا فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولهذا فان مكة شرفها الله بلد كما وصفه الله عز وجل بواد غير ذي زرع - [00:03:11](#)

فهو واد من سكن فيه يعلم انه موضع حار وليس بموضع للرفاهية ولهذا كان احد العلماء رحمتنا الله واياهم جاءه رجل يستفتيه فقال له الحج شاق هذا المستفتي يريد ان يبحث عن رخص - [00:03:40](#)

وعن تسهيلات وعن تنزيلات في الحج فقال له الشيخ رحمه الله قال يا ولدي ابن رفاهية رح للبنان اما الحج فالحج شاق لابد ان تتحمل مشقته ولك ثواب الله عز وجل - [00:04:09](#)

ولهذا سنشير الى بعض فضائل الحج لا كلها ايها الاحباب الكرام لن ندخل في معنى الحج لغة وشرعا لان المجال لا يتسع له وليس هذا بدرس علمي بقدر ما هو محاضرة - [00:04:30](#)

عامة سوف نطرح فيه بعض النقاط الاساسية ونحاول ان نقف بين الفينة والاخرى لاستماع مناقشاتكم سيكون طريقتنا نتكلم عشر دقائق تقريبا ثم نقف قليلا راحة الازهان واستماع ما قد تسألونه ان كان عندكم مسائل - [00:04:46](#)

هذه طريقتنا في هذه المحاضرة او في هذا اللقاء ايها الاحباب الكرام الحج فريضة واجبة في العمر مرة واحدة ولهذا يجب الاهتمام بها نلاحظ ان بعض الذين يحجون يعودون بلا حج - [00:05:14](#)

كيف يعودون بلا حج يقول قد ترك ركننا من اركان الحج او ترك واجبا من واجبات الحج ولم يجبره بدم سيبقى حجه غير مقبول ويبقى حجه ناقصا نقضا عظيما طيب ما هو السبب - [00:05:42](#)

السبب ان الحج مرة واحدة في العمر ولذلك تجد بعض الاخوة لا يهتم به كثيرا تجده يذهب واللي تيسر يفعل له ولربما ذهب مع صحبة ليس فيهم احد من اهل العلم - [00:06:07](#)

فلا يتعلم ولذلك الواجب على كل مسلم اراد الحج ان يتعلم احكامه في الجملة وقد اتفق العلماء على هذا وهذا اللقاء من ذلك لكن هذا

اللقاء مختصر جدا. لا نتكلم فيه عن احكام الحج - [00:06:30](#)

انما نتكلم عن اشارات عن اهم ما يتعلق بالحج اولها ان الحج فرض لابد منه ولكن بشروط واهم شروط الحج هو الشرط الذي ذكره الله في كتابه فقال جل شأنه - [00:06:52](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الى الشرط المهم والاساس في الحج هو ان تكون مستطيعا فان كنت مستطيعا وجب عليك الحج طيب ما المراد بالاستطاعة؟ الاستطاعة هي القدرة - [00:07:12](#)

على الحج وهذه القدرة يمكن ان تلخص في ثلاث نقاط القدرة في نفسه والقدرة في ماله والقدرة في حاله اذا القدرة في ماله وفي نفسه او كما يعبر بعض العلماء في بدنه - [00:07:32](#)

والثالثة في حاله وحال الحج. ما معنى هذا الكلام القدرة في نفسه بان يكون قادرا ببذنه على الحج لا يكون الانسان غير مستطيع للذهاب الى مكة شخص مريض مرط مزم - [00:07:59](#)

شخص مشلول شخص لا يستطيع الحراك هذا لا يلزمه الحج بنفسه ولكن اذا توفرت الشروط الاخرى يجب الحج عليه بماله الثانية ان يكون قادرا بماله بمعنى انه يستطيع ان يركب الى الحج - [00:08:19](#)

وان ينفق على نفسه في الحج. وان ينفق على اولاده الذين تركهم الى حج يضع عندهم نفقة لا يتركهم فيضيعهم بلا نفقة. قال عليه الصلاة والسلام كما كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. وفي لفظ من يقوت - [00:08:39](#)

الثالث ان يكون قادرا بالحال يعني ان يكون الحال يمكن فيه الحج اقرب حالة لم لم يمكن فيها الحج العام المنصرم العام المنصدم قد يكون في اشخاص وجب عليهم الحج - [00:09:00](#)

لكنه لم يستطيع الحج بسبب مرض ايش كورونا بسبب تحديد الحاج باعداد ضئيلة جدا فلا يمكن له ان يحج قد يكون عنده القدرة المالية وعنده القدرة البدنية ولكن الحال لم تتيسر - [00:09:24](#)

العلماء سابقا يفسرون ذلك بان يكون الطريق امنا الان بحمد الله عز وجل ومن فضله جل في علاه الطريق دائما امنا بحمد الله. واسأل الا يغير علينا هذا الامن الذي نحن فيه - [00:09:46](#)

وان يكون عنده من يستطيع ايصاله الى مكة والان الحمد لله هذا متيسر بالطرق الحديثة المقصود ان من توفرت فيه هذه الامور الثلاثة وكان بالغا مسلما عاقلا وجب عليه الحج - [00:10:04](#)

والمرأة من شرط وجوب الحج عليها ان يكون عندها محرم يوصلها الى مكة فان لم يكن عندها محرم لم يلزمها ان تحج بنفسها ماذا تصنع انتظر حتى يتيسر لها محرم - [00:10:29](#)

فاذا ايسر من وجود محرم وجب عليه الحج بالمال بمعنى ان تنيب من يحج عنها رجلا كان او امرأة رجلا كان هذه اهم شروط الحج ومعانيها مختصرة ما هو فضل الحج؟ الحج له فضائل كثيرة - [00:10:50](#)

يكفي انه مكانته في الاسلام عظيمة وانه الركن الخامس من اركان الاسلام في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - [00:11:19](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام ومن فضائله قول النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:11:36](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه والاحاديث في الصحيحين وهذا فضل عظيم ولذلك ابها الاخوة رحلة الحج من اجمل الرحلات - [00:11:59](#)

ومن احسن الرحلات مع ما فيها من المشقة على البدن الا انها رحلة عظيمة جميلة. لانها كما اشرنا رحلة القلوب والافئدة الى بيت الله الحرام ولهذا كثرت اشعار الناس وكتابات العلماء - [00:12:17](#)

في رحلات الحج وما فيها من الجمال والروعة واللذة والانس واللفظ فمن لم يحج فينبغي له ان يبادر بالحج في اقرب فرصة وفي حديث ابن عباس في مسند الامام احمد - [00:12:34](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجلوا الى الحج عن العمرة تعجلوا الى الحج عن الفريضة فان احكمم لا يدري ما يعرض له الانسان قد يمرض - [00:12:53](#)

قد يكسر قد يكون عنده مال ثم يخسر هذا المال ولذلك يجب على المسلم اذا كان قادرا ان يبادر الى الحج في اقرب فرصة لان الواجبات على الصحيح على الفور الواجبات على الفور - [00:13:12](#)

ولا يجوز للمسلم ان يؤخر الواجب عن وقت وجوبه طيب اذا اراد المسلم ان يحج فينبغي له اولا ان يتعرف على احكام الحج طيب الان الطرق بحملها تيسرت دائما تجد عندنا هنا في المملكة - [00:13:32](#)

قبل موسم الحج دورات محاضرات دروس عن احكام الحج ابحت عنها سوف تجدها لا تقل اني قد حججت سابقا بعض الناس حج سابقا بعضهم يسأل اليوم وقد حج من عشرين سنة ولا من ثلاثين سنة. يقول والله انا ما طفت طواف الافاضة - [00:13:55](#)

طواف الافاضة حجيت ما بعد حججت الى الان لذلك يجب التنبه اذا يجب على المسلم ان يتعلم احكام الحج. يحضر اللقاءات التي تتكلم عن الحج واحكامه. اثنين يستمع الى الصوتيات - [00:14:19](#)

التي تتكلم عن احكام الحج ومن احسنها صوتية باي طريقة من طرق الصوتيات تستمع اليها للامام العلامة محمد الصالح العثيمين في محاضرة قديمة للشيخ اسمها الحج لحظة بلحظة الحج لحظة - [00:14:41](#)

في لحظة ومن الصوتيات الجيدة في هذا وهي موجودة على الانترنت الان اصبحت كل الصوتيات تقريبا مجانا ما عاد تروح تتعب تدورها انزلها في لحظة واحدة عندك في جوالك ويمكن انك ما تنزلها تستمع اليها مباشرة - [00:15:07](#)

بدون تنزيل في صوتية اخرى جيدة ايضا وهي في الاصل محاضرة للدكتور عمر العيد وفقنا الله واياه عن صفة العمرة واحكامها وهي من اجمل المحاضرات عن العمرة واهم ما يتعلق بها. لكنها خاصة بالعمرة - [00:15:27](#)

اما الكتب فهي كثيرة جدا لكن ساشير الى كتابين او ثلاثة مناسبة جدا للجميع وسهلة وميسرة ومتوفرة ومتوفرة على الشبكة العنكبوتية بسهولة تستطيع انك تنزلها في لحظة اهمها كتاب المنهج لمريد الحج والعمرة - [00:15:51](#)

المنهج لمريد الحج والعمرة للعلامة محمد الصالح العثيمين رحمه الله. كتاب مرتب وسهل وميسر وواضح جدا الكتاب الثاني بعد ان تقرأ هذا الكتاب ممكن ان تقرأ الكتاب الثاني وهو من مخالقات الحج والعمرة لفضيلة الشيخ الدكتور - [00:16:18](#)

عبد العزيز السدحان وهذا فيه تنبيهات على المآخذ التي يفعلها الناس في الحج والعمرة وانتبه انتبه فاني لا اكاد اعرف شعيرة يكثر فيها الغلط والبدع مثل الحج والعمرة وهذا له اسباب استقرأتها فوجدتها قرابة تسعة اسباب - [00:16:39](#)

لا حاجة بنا لذكرها لكن المراد ان لها اسباب عديدة ولذلك اياك في الحج من التقليد الا ان تقلد عالما اتفق بعلمه اما تقلد من تراه لا تفعل وانا بعيني هذه رأيت - [00:17:10](#)

ونحن في المسعى احدى الحجج التي حججناها رأيت فوجا من الافواج من دولة من الدول يعني يمكن مئة اقل اكثر قلنا في المساء وهم بين ايدينا ففجأة يعني حانت من تلك المرأة - [00:17:35](#)

رغبة ان تمسك بحلقة باب من ابواب المسعى القديمة حلقة تعرف مذهبة لون ذهبي وجميلة هكذا يعني خطر ببالها ان تمسها فتضربها لا ادري لماذا وكأني اراها الان من اكثر من يمكن خمسة وعشرين سنة الكلام هذا - [00:18:07](#)

اخذت الحلقة بيدها وضربتها مرتين او ثلاثا ما الذي جرى يا اخوة؟ اتجه الفوج كله الى تلك الحلقة واصبح كل واحد يمر ويضرب يمر يضرب ويمشي وهي امرأة منهم حتى ليست المقدمة التي المقدم الذي يعلمهم او يلقتهم الحج او الادعية لا مجرد امرأة من الفوج -

[00:18:34](#)

البدع في الحج والعمرة كثيرة جدا كثيرة لذلك اياك والتقليد اياك والنظر لما يفعله الناس اسأل وتعلم مع سؤالك وتعلمك ستجد انك اذا جاء لارض الواقع لا تكاد تعرف شيئا - [00:19:05](#)

تلخبط عليك الامور لانها ما تفعلت الا مرة او مرتين ولذلك احرص ان تكون في حجك مع رجل من اهل العلم من طلاب العلم وليس المقصود مجرد شخص متدين لا - [00:19:31](#)

المتدينون كثر لكنه ليسوا ليسوا كلهم اهل علم انما المراد رجل من اهل العلم طالب علم او شيخ او عالم احرص ان ترافقه في الحج والغريب انه احيانا يكون في الحملات - [00:19:49](#)

طلبة علم اثنين ثلاثة اربعة لكن بعض الحجاج معرضين عن اهل العلم تجده عنده دروس في الحج محاضرات لقاءات وهو لا يحضرها ويكتفي بجعله السابق ومعلوماتي السابقة ثم يأتي بعدين يقول والله انا ما سويت كذا. انا ما فعلت كذا. انا فعلت الشيء في -

[00:20:08](#)

بالطريقة الفلانية وهي خطأ قد تكون امور صعب تلافيها لذلك يجب التنبه بينما وجد اهل العلم للتعلم. قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واجلس في اللقاءات العلمية - [00:20:32](#)

ولله الحمد كثير من الحجاج يحرصون على هذا لكن بعضهم قد يتكاسل طيب نقطة اخرى من النقاط اللي يحب ان نقف معها طيب يمكن اخذنا عشر دقائق وتجاوزنا نفتح مجال - [00:20:56](#)

اذا احد له سؤال من الكلام اللي تكلمنا فيه اما الاسئلة العامة فنجعلها في الاخير احد عنده شيء ما فهمه او يحب ان يستوضحه الشيء اللي تكلمنا عنه تفضل لا يسأل الاخ يقول لو اني كنت مستطيعا للحج ولم يتيسر لي بسبب الجائحة العام الماضي فهل - [00:21:16](#)

اثما لا هذا كما قلنا قبل قليل انت تكون غير مستطيع بحالك في الزمان وفي المكان انت غير مستطيع في هذه الحالة من النقاط في احد عنده سؤال اذا من النقاط ايضا المهمة - [00:21:53](#)

يا اخوة الحج ليس مجرد حركات افعل وافعال جوفاء تفعل لا الحج له حقيقة واساس الحج التعبد لله عز وجل ولذلك تلاحظ ان الحج يسمى مناسك والنسك والتعبد الحج حقيقة - [00:22:17](#)

لا يكاد يظهر له حكم غير محض التعبد لرب العالمين يعني نحن نسعى الافعال لو نجلس نتأمل لماذا هذا الفعل بالذات لا نجد جوابا الا ان نقول هو ايش ومحو التعبد لله عز وجل. لماذا الطواف سبع مرات - [00:22:44](#)

ومحو التعبد لله عز وجل. لماذا السعي سبع مرات او سبعة اشواط ومحض التعبد لله عز وجل ممكن ان تلتمس حكم لكن الحكمة الاساسية هي التعبد وحقيقة الحج انه تربية شاملة لعدة ايام على عبادة الله عز وجل العبادة المحضة - [00:23:06](#)

ادركت حكمتها او لم تدرك حكمتها الحقيقية جليلة ينبغي لكل حاج ان يعايشها في الحج وان يدركها وان الحج محض عبادة لله عز وجل يجب ان يتربى عليها لماذا نرمي سبع حصيات - [00:23:30](#)

وفي مواضع محددة لو خرجت عن هذا الموضوع لم تقبل منك آآ تلك الجمرة التي رميتها ولو نقصت عن الست عن السبع لم يقبل منك ذلك الرمي. ولو اخرته عن وقته - [00:23:55](#)

لم يقبل منك كله محض عبادة وتعبد لله جل وعلا وفيه امور اخرى كثيرة جدا من اهمها ان يعود الانسان نفسه على ذكر الله عز وجل. فالحج في الحقيقة ذكر - [00:24:11](#)

الله عز وجل بالقلب والقالب يعني بقلبك ولسانك وافعالك افعال الحج كلها ذكر لله عز وجل ولهذا ثبت في حديث عائشة رضي الله عنها انها موقوفة عليها يعني من قولها رضي الله عنها انها قالت انما جعل الطواف بالبيت - [00:24:32](#)

وبين الصفا والمروة ورمي الجمار من اجل من اجل ذكر الله عز وجل وهذا الحديث رواه عبد الرزاق وغيره باسناد صحيح لكنه موقوف على عائشة وجاء مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن باسناد لا يثبت. والصحيح وقفه على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وهذا اخذته - [00:24:59](#)

رضي الله عنه من حال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. واخذته من الايات الدالة على الاكثار من ذكر الله آآ في الحج. فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند - [00:25:20](#)

الحرام اذكروا الله في ايام معدودات في ايام معلومات وفي مسند الامام احمد باسناد فيه ضعف يسير ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الحاج افضل قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل - [00:25:40](#)

ولهذا اكثر من ذكر الله في الحج اكثر من ذكر الله في الحج. واعظم ذكر في الحج ما هو لا اله الا الله. لكن هناك شيء اسمه شعار

الحج. ما هو - [00:26:01](#)

التلبية والتلبية هنا تلبية التوحيد قال جابر رضي الله عنه فلبى النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد ولزم تلبيته وجاء هذا في حديث ابن عمر ايضا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبي بهذه التلبية المعروفة - [00:26:18](#)

وفي مسند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الحج العج والثج. ومعنى العج هو رفع الصوت بالتلبية والسج هو ذبح الهدايا ولذلك ينبغي ان نستشعر التوحيد في الحج - [00:26:40](#)

قال الله جل وعلا فصل لربك وانحر ومنه نحر الهدايا يعني وحد الله عز وجل بالنحر وهذا معنا الاية على الصحيح واختيار ابن جرير وابن كثير رحمة الله عليهما ان معنى الاية وحد ربك بالصلاة ووحده - [00:27:03](#)

بذبح بالنحل والذبح طيب من مسائل او النقاط المهمة في باب الحج ان نعرف ما يتعلق بالاحرام باختصار صفته واهم احكامه لن نتكلم عنه بالتفصيل من اصول الحج واركان الحج الاحرام - [00:27:23](#)

فما المراد بالاحرام هو نية الدخول في الحج او العمرة نية الدخول في النسك وليس الحج هو ان تكون ناويا ان تحج انا الان ناوي ان احج هذا العام. وقد تكون انت ناوي ان تحج هذا العام. لكن هذا ليس هو المراد بالاحرام. المراد بالاحرام ان - [00:27:51](#)

ان تدخل في النسك فهو مثل قولك الله اكبر بالنسبة للصلاة وقصد الدخول في الصلاة والتلفظ بالتكبير. اذا الحج هو قصد عفوا الاحرام هو قصد الدخول في الحج. او قصد الدخول - [00:28:15](#)

في العمرة وشعاره وعلامته ما هي تقول لبيك عمرة او لبيك حجا طيب هذا معنى الحج. اذا ليس الحج هو ان تتخفف من ملابسك المعتادة وتلبس الازار والرداء. انا يمكن من الان في الرياض اذا اردت ان احج او اعد - [00:28:32](#)

في الرياض قبل ان اصعد الطائرة او من البيت البس الملابس الياجار والرداء. فهل اكون دخلت في النسك او ما دخلت لا لم ادخل في النسك لم احرم بعد. يمكنني ان آآ اراجع - [00:28:57](#)

واترك الذهاب الى العمرة او الى الحج ولكن اذا دخلت في النسك يعني احرمت يجب عليك ان تكمل النسك والدليل قول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله. وهنا نقف وقفة مهمة - [00:29:13](#)

وتبنيه مهم جدا او على قولة اخواننا المصريين يحبون يأكدون فيقولون جدا جدا جدا. يعني لازم يجيبون لك ثلاث مرات خمس مرات بالتأكيد فما هي هذه المسألة المهمة يمكن تسمعون واحد مثلا راح للعمرة او راح للحج - [00:29:36](#)

شافت دعوة زحمة او ما تيسر له بسبب من الاسباب او جته سخونة خفيفة او كلموه قال ابوك مصخن او امك مصخنة او فماذا صنع ملابس الاحرام الازار والرداء بعد ان لبي بالعمرة او لبي بالحج - [00:30:02](#)

وركب سيارته ولا طيارته ورجع الى بلده ها هذه المسألة لها اسم عند الفقهاء ما اسمها عند الفقهاء يسمونها مسألة رفظ الاحرام الاحرام الشيخ الفاضل اه الدكتور الاستاذ الدكتور سعد الخثلان - [00:30:23](#)

بارك الله فيه له كتيب لطيف في هذه المسألة اسمه رفض الاحرام مطبوع في يعني جزء صغير مفيد مناسبة انه يستفيد منه طلاب العلم واهل التخصص اذا ما معنى لفظ الاحرام - [00:31:03](#)

اللغة العامية نقول والتهوين هونا هون كثير يجينا ناس يقول لك والله انا العام رحتم العمرة في رمضان ليلة سبعة وعشرين ولا ليلة ايام العشر والله لقيتها زحمة وهونت ورجعت - [00:31:23](#)

الاحرام وجيت ودخلت الحرم بس يا اخوي الحرم ما قدرنا ندخل اول ما رجعنا انا وامي واخواني وانا وزوجتي وعيالي ولا هل هذا الفعل صحيح هل الحج فيه هونا هل الحج يبطل بالابطال - [00:31:41](#)

الحج حتى لا يبطل بالموت لو مات الانسان وقد احرم بالحج يبقى محرم الى يوم القيامة بل يبعث يوم القيامة وهو يقول لبيك اللهم لبيك قال عليه الصلاة والسلام فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. فالرجل الذي وقصته دابته كما في الصحيحين من حديث ابن عباس

رضي الله عنه - [00:32:01](#)

فاذا كان الحج الموت لا يقطع. فكيف تقطعه كلمة هون اذا الحج اذا احرمت به او العمرة لا ينقطع الا بواحد من امرين فقط لا ثالث

لهما الامر الاول لم تتم النسك - [00:32:30](#)

العمرات كمل العمرة الحج تكمل الحج. والحج له تحلل الان الاول والثاني اذا هذا اولاً ثانياً ان تحصر ومعنى ان تحصر ان تمنع من الوصول الى مكة من الوصول الى عرفة من الوصول الى الكعبة - [00:32:57](#)

منعت بمانع قهري قد يكون هذا المانع القهري مرض ليس مرض خفيف مرض يمنعك من الاكمال. حادث سيارة يمنعك من الاكمال الدولة تمنعك من دخول الحج خلاص ممنوع ما عندك تصريح ارجع - [00:33:24](#)

في هذه الاحوال انت عاجز عن الوصول الى ايش الى مكة اذا كنت عاجز عن الوصول لاسمك الان او وصفك المحصر طيب هذا المحصر نوعان اما ان يكون قد اشترط - [00:33:47](#)

اشترطت عند الاحرام ما نشترط عند الاحرام يعني قال بلسانه بلسانه يوافق لسانه قلبه. لكن لابد ان يتلفظ ما يكفي انه ينوي. قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم فقولي - [00:34:08](#)

فقولي لضباعة بنت الزبير ماذا تقول قل لبيك حجا لبيك عمرة حسب النسك الذي تحدث به فان حبسني حابس فمحلل لي هكذا بكسر الحاء. وليس محلي محلي يعني موضع احلالي. يعني احلالي من الحج او - [00:34:26](#)

عمرة او من الاحرام فمحلي حيث ايش وهنا اذا اصابك احصار تتحلل مجاناً لكن ما تتحلل كذا على كيفك تتحلل الى كل فقط الا اذا كنت محصراً طيب لم تشترط عند الاحرام - [00:34:49](#)

كيف تتحلل؟ تتحلل بذبح الهدي تشتري لك ذبيحة المحل اللي انت فيه اللي حصلت فيه او تبحث في المنطقة اللي حولك تشتري ذبيحة تجزف الاضحية تذبحها وتعطيها الفقراء في ذلك المكان الذي ذبحتها فيه - [00:35:13](#)

ولا تأكل منها شيئاً تعطيها الفقراء وتوزعها عليهم ثم تتحلل واختلفوا في الحلق هل يجب الحلق او لا فذهب بعض العلماء انك تذبح وتقصر شعرك او تحلقه وذهب اخرون الى انه يسن - [00:35:36](#)

يعني ليس على الوجوب يسن ان تحلق او تقصر من جميع الشعر وتتحلل بهذا ما اتفقنا على كذا. احنا قلنا لك كم تبون نتمنى في الخطوة الاولى مثل ما يقول الشيخ ابن عثيمين ما يرههم في اللحظة في اللحظة الاولى - [00:35:59](#)

طبعاً لن نتكلم عن احكام الحج احنا بس نشير ترى اشارات طيب عندي نقاط اساسية اني باستمرار عليها لا اله الا الله من النقاط الاساسية انواع النسك انواع النسك يعني بعض الحجاج يروح ما يدري وش يحج - [00:36:27](#)

اتفق العلماء على ان النسك ثلاثة انواع ثلاثة انواع نشك تمتع ونسك قران ونسك افراد يهددوننا بالوقت ولذلك ما نستطيع اننا نتكلم عن انواع هذه النسك لكن نحيلكم على الكتب والمحاضرات واللقاءات فنقول قبل ان تحج حاول انك تعرف - [00:36:49](#)

نريد نسك تمتع نتعرف عليك تقرأ عنه وتسمع فيه وتساءل عنه تبي قيران اسأل عن القران. تبي افراد؟ اسأل عن الافراط لكن صفاتها واحكامها ما نستطيع ان نتكلم عنها البتة - [00:37:16](#)

طيب نقطة اخرى محظورات الاحرام تعرف عليها. حاول انك تتعرف على محظورات الاحرام. لان بعض الاخوة يروح ما هو عارف اول مرة يحج يمكن ما يعتمر من قبل شوي وحاط على راسه الاحرام - [00:37:33](#)

من محورات الاحرام عدم تغطية ايش؟ محظرات الحج او العمرة عدم تغطية الرأس لا تغطي رأسك بملاصق غترة حرام كل هذا ما يجوز بالنسبة للرجل اما المرأة تغطي رأسها ووجهها لكن لا تغطي الوجه بايش؟ بمفصل - [00:37:52](#)

كلمة جميلة يقولها الشيخ وبعض العلماء يقول ابن تيمية رحمه الله وجه المرأة كبدن الرجل ذات رأسه معنا كبدن الرجل يعني تغطيه بس بغير ايش مفصل لا كراسي يعني لا تجعل وجهها عالي - [00:38:18](#)

لكن يحرم على المرأة ان تلبس نقاب او تلبس برقع او تلبس لسان كامل اما اللثام الخفيف هذا اللي يسمونه يعني هذا اللثام اللي في الكمام هذا لا بأس به ان شاء الله. لكن اللثام الذي يكون مثل الغطوة يحطونه كذا لثام كامل - [00:38:41](#)

هذا هو الذي لا يجوز. حكم حكم النقاب طيب ايضاً تترك التطيب كم تبيننا نخلص عشان نقطعها بس خمس دقائق فينا ها طيب ناخذ يعني باختصار بعض الملحوظات العامة على الحج - [00:39:05](#)

بعض الملحوظات العامة والتي يكثر يعني يكثر الوقوع فيها نمثل بامثلة نمثل بامثلة المثال الاول ناخذ في الطواف مثلا في الطواف تجد بعض الاخوة في الطواف يمشي ويأشر ويكبر في كل مكان - [00:39:46](#)

واذا جا عند الحجر كبر مرتين وثلاث واربع واشر بيديه ثنتين وبعضهم يبوس بيده ويرسل البوسة الحجر الاسود وبعضهم يبوس الهوا كل هذه اشياء ما لها اصل وافعال ليست من السنة في شيء - [00:40:06](#)

المشروع عند الحجر الاسود ان تيسر انك تقبله هذا طيب ان تمسه بايدك هذا طيب ان تيسر ان تمسه بشيء في يدك هذا طيب ما تيسر كل هذه الثلاثة يبقى عندك شيء واحد - [00:40:25](#)

وهو الاشارة اليه باليد اليمنى فقط مع التكبير الله اكبر بيدك اليمنى وتتوكل على الله وهكذا عندما تمر عليه في كل مرة تشير اليه وتقول الله اكبر آآ مثال اخر ناخذ في السعي - [00:40:41](#)

السعي تجد بعض الاخوة في السعي يركض في المسعى من اوله الى اخره وتجده حريص على الاضطباع من اول السعي الى اخره مع ان الاضطباع خاص ايش في الطواف الاول فقط. الطواف الاول يطواف العمرة او طواف القدوم. ولا يشرع في الاطوفة الاخرى - [00:40:59](#)

ولا يشرع في السعي ولا يشرع في اي موضع من مواضع الحج او العمرة الا في الطواف الاول فحسب فتجد بعض الاخوة مطيع في السعي كله وتجده يركض في السعي كله - [00:41:18](#)

هو الذي ينبغي واتباع السنة في هذا ان الانسان يمشي الهويئة يمشي بشويش المشي المعتاد يعني والنبي صلى الله عليه وسلم كان مشيه سريع كان اذا مشى كأنما ينحدر من صلب لا بأس. هذا هو المشي الطبيعي - [00:41:33](#)

لكن اذا اتيت بين العلمين الاخباريين يعني الموضوعين المعلمين بالخضر يعني الان اصبحت انوار خضراء هذا الموضوع هو موضع بطن الوادي الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يسعى فيه بشدة - [00:41:49](#)

فاسعى في هذا الموضوع فقط اسعى اذا آآ كنت رجلا اما المرأة فانها لا تسعى لا في هذا الموضوع ولا في غيره. من الامور ايضا التي تلاحظ آآ في بعد السعي وهو فيما يتعلق - [00:42:06](#)

بالتقصير بعض الفضلاء بعض كثير الحقيقة من الناس يقصر من شعره من هنا ومن هنا ومن هنا ومن هنا وبعضهم ياخذ ثلاث اربع شعرات وهذا لا شك انه خلاف السنة باتفاق العلماء - [00:42:23](#)

سلفوا في الواجب لكن لم يختلفوا السنة. السنة انك تحلق الشعر كله او تقصر الشعب كل اما ان تأخذ بعض الشعرات فهذا ليس له اصل في السنة وان قال به بعض الفقهاء لكن ليس كل قول فهو صحيح - [00:42:41](#)

ليس كل قول فهو صحيح والصواب انك يا تحلق الشعر كله لا تقصر الشعر كله اما ان تأخذ من بعضه فهذا قول لا اصل له في السنة وهو قول ضعيف - [00:43:00](#)

اخر نقطة ننبه عليها وهي في عرفات عرفات حقيقة هي اهم مواقف الحج اهم مواقف الحج ينبغي على الحاج ان يهتم بيوم عرفة اعظم الاهتمام. قال عليه الصلاة والسلام الحج ايش - [00:43:18](#)

كيف تهتم في عرفة تهتم بعرفة بان تكون نشيطا في ذلك اليوم لا تجي اليوم وانت كسلان حاول انك تنام في ليلة عرفة وتنام في ضحى عرفة النوم في وقت الضحى يوم عرفة سنة مهجورة - [00:43:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نام في عرفات كما في حديث عبد الله بن الزبير في صحيح ابن حبان وغيره قال وقال ان من السنة ان يقيّل في يوم عرفة - [00:44:01](#)

فمن السنة ان تنام قبل الظهر والنوم في قبل الظهر هو السنة القيلولة في العصر قبل الظهر الا في يوم الجمعة السنة القيلولة بعد الظهر هذا السنة في الاصل وان كان الناس الان صارت قيلولتهم دائما بعد الظهر - [00:44:16](#)

لكن يسن ان تنام نمك ساعتين ساعة ونص لانك تلاحظ ان بعض الناس بل كثير من الناس يأتي بعد الظهر لانهم تعبائين. الليل ما ناموا زين والصباح يهرجون ويسولفون ولا ناموا زين - [00:44:32](#)

ياكلون بعد الظهر يدقونها غدوة ما شاء الله مبروكة يدوخون ويرقدون للساعة اربع والساعة خمس طيب راح عليك يوم عرفة نصف ساعة ولا ساعة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة بقي من الظهر. ليش الرسول جمع تقديم؟ عشان ينام - [00:44:51](#)

ان يتفرغ للدعاء قدمت الصلاة مو عشان انام نتممر للدعاء وقل من نراه في الحج يبدأ بالدعاء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم من بعد الظهر مباشرة الرسول بدأ بالدعاء من بعد الظهر الى غروب الشمس - [00:45:17](#)

لو تجي تشوف الحجاج ما في احد يفعل هذا الا يمكن افراد قلائل اجلس ادع خمس ساعات متواصلة ست ساعات من الظهر التي صليتها مع العصر من بعد العصر التي صليتها مع الظهر جمع تقديم الى غروب الشمس - [00:45:36](#)

الى غروب الشمس هكذا السنة ولا يلزم ان تكون قائما تتعب. لا ليس من السنة ان تقف الرسول لم يقف ولا الصحابة وقفوا يوم عرفة الصحيح انك تدعو حسب حالك - [00:45:58](#)

جالس على في سيارتك في الباص الحافلة وخيمة في اي مكان حسب ما تيسر لك ويسمون السنة ان تذهب الى جبل عرفات في مكانك اللي انت فيه اذا كانت لا تروح تدور الزحمت - [00:46:11](#)

اللي تيسر لك مكانك اللي انت فيه. استقبل القبلة وارفع ايديك وادعوا لهم تتعب ارتاح شوي دقيقة دقيقتين اشرب موية رح خذ ارجع اما ان نجلس ثلاث ساعات اربع ساعات ثم باقي نصف ساعة رفعنا ايدينا - [00:46:30](#)

صار اهتمام يوم عرفة هذا ولذلك احرص على الدعاء مبكرا وتستمر الى غروب الشمس عود نفسك على هذا وهذا يوم في في العمر يوم في العمر قد لا تحج مرة اخرى - [00:46:49](#)

وادع بما تيسر اذا كنت يعني تنسى بعض الادعية اكتبها في جوالك في جوالك في مفكرة لحاط صاحب الجوال او في اي مكان. تستطيع الوصول اليه بسهولة صور ادعيتك اللي تحب انك تدعو ربك فيها بها - [00:47:10](#)

حاجاتك وطلباتك ورغباتك وزوجاتك واخوانك وو الى اخره ويمكن ان تكتب بعض اذكار الولدين خاصة. وتكثر بذلك يوما قول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ومن التلبية ايضا - [00:47:25](#)

في ذلك اليوم وانت جالس ستخلق التلبية مع التهليل مع الدعاء. لكن الغالب الدعاء. الغالب هو ايش هو الدعاء نكتفي بهذا القدر وافتح مجال للي عنده سؤال يسأل وكما قلت لكم بحكم ان اللقاء مختصر جدا والا فحق الحج اكبر من هذا - [00:47:44](#)

نفتح مجال للمسائل ويقولون عندنا سؤال نسألکم في النهاية وعليه جائزة فاللي عنده سؤال تفضل يسأل يقول هل يجوز للمرأة ان تخرج الى الحج مع مجموعة من النساء نقول لا يجوز هذا لا يجوز - [00:48:08](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين جاءه رجل وقد خطب وقال لا تشفى في المرأة الا مع ذي محرم فقال له رجل يا رسول الله ان امرأتي اكتتبت في ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا - [00:48:34](#)

يكفي هي مع الصحابة والصحابيات يكفيننا اذهب فحج مع امرأتك مع انها كان قد تعين عليه الجهاد. لان الامام كتبه في المجاهدين. ترك الواجب المتعين لواجب اخر لان امرأته قد حجت بدون محرم حتى يسقط عنها الاثم ويوافق الشريعة وهو وليها - [00:48:55](#)

ان يحج معها فخرج يحج معها لا يكفي والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ما قال مع مجموعة نساء من قال ان هذا صحيح فعليه بالدليل - [00:49:26](#)

من الكتاب او من السنة. ولا يبقى عمر نوح ما لقي دليل على هذا نعم هل ان السؤال ولا خلصناه رسالة الاخ يقول لو اني اشتترطت ولما جيت مكة طلع عندي بعض الاشغال ما هي ملزمة لكن اشغال مهمة لا - [00:49:42](#)

هذا لا يبيح لك قطع الاحرام لابد شيء ضروري لابد منه طيب نكتفي بهذا القدر عندنا سؤال كما ذكر الاخوة ذكرنا مسألة اللي قلنا انها يقول فيها بعض الناس هونا - [00:50:26](#)

سميناها باسم وما اسمها عند الفقهاء بالتهوينة هذي من الحج وما حكمها ما اسمها وما حكمها؟ بعد جواز ايش وحدة ها هو اول واحد تفضل رفض الاحرام ما حكم رفض الاحرام - [00:50:52](#)

ما يجوز. طيب وش يبقى على الانسان اذا رفض الاحرام يعني اثم مثلا لكن وش يصير عليه؟ يكمل لازم يكمل حجته ولا والي عليه

دم وخلصنا لا ما فهتموها ما ينفع رفض ذبح الهدى. انتبه - [00:51:19](#)

هذا لو رجع للرياض لو عقب سنة اولى سنتين ولا ثلاث ولا حتى عشر وجاك يسألك قال لك انا رفضت الاحرام وجيت اول سؤال هل

حججت بعد رفضك للإحرام او اعتمرت - [00:51:46](#)

قال حججت او اعتمرت قلنا خلاص هذي حلة محل ذلك لكن انا قال لك لا انا من ذاك الحين ما حجيت او ما اعتمرت يقول لك انت

الان محرم هالملايس وتلبس ملايس الاحرام. وتروح تكمل حجتك الاولى او عمرتك الاولى. طبعا اذا كان حج - [00:52:06](#)

الله يعين يعني ترتب عليه مسائل ما هو بموضوع الكلام عليها الحين لانه الحج بعد فوات الوقوف بعرفة ما عاد ينفع على كل حال

يسأل هو يسأل بس احنا نبي ننبه - [00:52:29](#)

ان هذا لا يصلح فضل خذ هذي الجائزة ان هذا لا يصلح ولا يجوز وانه لا ينفع وانه يبقى محرم حتى المرأة لو فعلت وتزوجت عند

العلماء لا يصح زواجها - [00:52:44](#)

الزواج لا يصح لانها تزوجت وهي محرمة بارك الله فيك جزاك الله خير موفق طيب وفق الله الجميع لما في رضاه وصلى الله وسلم

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:52:58](#)

واياك بارك الله فيك واياك - [00:53:17](#)